



«كتاب العلم»

● الترغيب فيما بثه رسول الله ﷺ من العلم :

١١ — عن أبي ذر — رضى الله عنه — قال : لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يتقلب فى السماء طير إلا ذكر لنا منه علماً^(١) .

رواه أبو داود الطيالسى واللفظ له وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو يعلى الموصلى ، وأحمد بن حنبل ، وابن حبان فى صحيحه .

١٢ — وعن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : « كان النبي ﷺ إذا خاف أن ينسى شيئاً ربط فى يده شيئاً ليذكره به »^(٢) .

رواه الحارث بسند فيه عنبة بن عبد الرحمن وهو ضعيف ، ورواه أبو يعلى .

١٣ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه »^(٣) .

رواه عبد بن حميد ، وفى سنده محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ،

ورواه أبو يعلى من حديث عائشة مرفوعاً فذكره .

١٤ — وروى عن الحجاج بن يزيد عن أبيه — رضى الله عنه — قال : قال رسول

الله ﷺ : « تَرَبُّوا الكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنجَحُ لَكُمْ ، وَإِذَا طَلَبْتُمُ الْحَاجَاتِ فَاطْلُبُوهَا إِلَى حَسَانِ

(١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/٦٥) وأحمد فى المسند (١٥٣/٥) وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٦٣/٨) وقال : رواه الطبرانى وزاد فقال النبى ﷺ : ما بقى شيء يقرب من الجنة ويبعاد من النار إلا وقد بين لكم ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ وهو ثقة ، وفى إسناده أحمد من لم يسم .

(٢) الحديث إسناده : ضعيف فيه عنبة بن عبد الرحمن : ضعيف ، وتركه النسائى وقال البخارى : ذاهب الحديث وقال أبو حاتم ، كان يضع الحديث انظر : الضعفاء الصغير (ص ٩١) للبخارى والتاريخ الكبير (٣٩/٧) الجروحين (١٧٨/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠٢/٦) وميزان الاعتدال (٣٠١/٣) والتقريب (٨٨/٢) ولسان الميزان (٣٢٩/٧) .

(٣) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ، حديث (٧٥١) ، وأورده الصنعانى فى الأحاديث الموضوعة ، حديث رقم (٣٧) والذهبي فى الميزان (٦٢١/٣) فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

[فصل]

١٥ — عن عائشة — رضى الله عنها — قالت : سألت رسول الله ﷺ عن أطفال المسلمين أين هم يوم القيامة ؟ قال ﷺ : « في الجنة يا عائشة » قالت — رضى الله عنها — : فأتى أطفال المشركين أين هم يا رسول الله يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : « في النار يا عائشة » فقلت له : وكيف ولم يبلغوا الجنة ولم تجر عليهم الأقدام ؟ قال ﷺ : « الله أعلم بما كانوا عاملين . لكن شئت لأسمعك تصاغيهم في النار » (٢)

رواه أبو داود الطيالسى ، واللفظ له ، وأحمد بن حنبل ،

وأصله في الصحيح وغيره بغير هذا اللفظ .

١٦ — وعن يزيد الرقاشى قال : قلت لانس بن مالك — رضى الله عنه — : يا أبا حمزة ما تقول في أطفال المشركين ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : « لم تكن لهم حسنات يجازوا بها فيكونوا من أهل الجنة ولا سيئات فيعاقبوا عليها فيكونوا من أهل النار ، هم خدام أهل الجنة » (٣)

رواه أبو داود وأحمد بن منيع وأبو بكر بن أبى شيبة

وعنه أبو يعلى ومدار أسانيدهم على الرقاشى .

(١) أورده عبدالرحمن الرازى في علل الحديث (٣٠٩/٢) وقال : قال أبى : هذا حديث باطل ، والسيوطى في الجامع بلفظ : تربوا صحفكم ، وضعفه الألبانى ، وأورده الهندى في الكنز برقم (٢٩٣١١) وعزاه السيوطى لابن منيع .

(٢) في الأصل : إن الله عز وجل قد خلقهم عاملون ، والصواب من مسند أحمد والطيالسى . — أخرجه أحمد في المسند (٣٢٨/١) و(٢٤٤/٢ ، ٢٥٩) وأبو داود الطيالسى في مسنده (ص/٢٢٠) والحديث له شواهد في الصحيح : أخرجه البخارى مختصراً في كتاب القدر ، باب الله أعلم بما كانوا عاملين ، حديث (٦٥٩٧) و(٦٥٩٨) و(٦٦٠٠) ومسلم في صحيحه ، كتاب الجهاد ، حديث (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) . (٣) أخرجه أبو داود الطيالسى في مسنده (ص/٢٨٢) وأبو يعلى الموصلى في مسنده ، حديث (١٣٣٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٦) وأورده الهيثمى في المجمع (٢١٩/٧) ، والحديث إنساده : ضعيف فيه يزيد الرقاشى ، ضعيف ، تركه النسائى ، وقال البخارى : كان شعبة يتكلم فيه . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٠/٨) المحروحين (٩٨/٣) الجرح والتعديل (٢٥١/٩) ميزان الاعتدال (٤١٨/٤) التقريب (٣٦١/٢) الضعفاء والمتروكين للنسائى برقم (٦٧٣) .

١٧ — وعن مكحول قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن ذرارى المؤمنين^(١) عصفير خضر فى الجنة يكفلهم إبراهيم — عليه الصلاة والسلام »^(٢) .
رواه مسدد مرسلأ ورواته ثقات .

١٨ — وعن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : « إن أولاد المسلمين فى كهف جبل يكفلهم إبراهيم وسارة — عليهما السلام — حتى إذا كان يوم القيامة دفعوا إلى آبائهم »^(٣) .
رواه مسدد موقوفاً .

● الترغيب فى العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وفضل العلماء والمتعلمين :

١٩ — عن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ فى قول الله — عز وجل — ﴿ وَإِذْ قَالَ لِقْمَانُ لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾^(٤) . « عليك بتقوى الله ، وذكر الله ، وحب الله ، وخوف الله ، ورجاء ما عند الله ، فإنك إذا فعلت ذلك أعزك الله . يا بنى إن كان بينك وبين العلم بحر من نار يحرقك ، وبحر من ماء يغرقك ، فانفذهما إلى العلم حتى تقتبسه وتعلمه ، فإن تعلم العلم دليل الإنسان وعزّ الإنسان ، ومنار الإيمان ، ودعائم الأركان ، ورضا الرحمن عز وجل »^(٥) .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٢٠ — وعن عائشة — رضى الله عنها — قالت : أربع لا يشبعن من أربع : عين من نظر ، وأرض من مطر ، وأنتى من ذكر ، وعالم من علم^(٦) .
رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد أيضا

(١) الذرارى : جمع ذرية والذرية هى النسل فى الحديث ذرارى المؤمنين : أطفال المؤمنين .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٣٧٠/٢) وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٣٨٤/١) وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
(٤) لقمان : ١٢ .

(٥) أورده السيوطى مختصراً فى الدر المنثور (١٦٢/٥) .
(٦) أخرجه الذهبى فى الفردوس برقم (١٥١٦) وأبو نعيم فى الحلية (٢٨١/٢) وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٣٤/١) والأثر له طريق أخرى أخرجه ابن حبان (١٤٣/٢) والعقلى فى الضعفاء برقم (٢٢٠) والآلء المصنوعة (١٠٩/١) ولسان الميزان (١٢٤٤/٢) والسلسلة الضعيفة برقم (٧٦٦) وقال الألبانى : موضوع .

٢١ — وعن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « وقرؤا من تتعلمون منه العلم ، ووقروا من تعلمونه العلم »^(١) .
رواه صاحب الفردوس أيضاً بغير إسناد .

٢٢ — وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه ، ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه »^(٢) .
رواه أبو منصور

٢٣ — وعن عبد الله بن أبي أوفى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « نوم العالم عبادة ، ونفسه تسييح ، وعمله مضاعف ، ودعاؤه مستجاب ، وذنبه مغفور »^(٣) .
رواه صاحب الفردوس .

٢٤ — وعن جابر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الجنة ليتحاجون إلى العلماء في الجنة ، وإنهم يزورون الله — عز وجل — في كل جمعة فيقول : تمنوا علىّ تمنوا ما شئتم ، فيلتفتون إلى العلماء ، فيقولون للعلماء : ماذا تمنى على ربنا ؟ فيقولون : كذا وكذا ، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا »^(٤) .
رواه صاحب الفردوس وابنه أبو منصور الديلمي .

٢٥ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — عن رسول الله ﷺ أنه قال : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ثم انتهوا ، وتعلموا من العربية ما تُغربون

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٧١٢٥) .

(٢) أخرجه ابن النجار كما في كنز العمال حديث رقم (٢٨٨٤٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٦٧٣١) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٥/٤) وإسناده مرسل ، أرسله أبو البختري عن سلمان وأورده العجلوني في كشف الخفاء (٤٤٩/٢) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٨٨٠) وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة مجاشع بن عمرو ، برقم (٧٠٦٦) وقال : هذا موضوع ومجاشع هو راوى كتاب الأهوال والقيامة — وهو جزآن — كله موضوع ، وانظر : تنزيه الشريعة (٢٧٦/١) ولسان الميزان (٥٥ /٥) .

به كتاب الله ثم انتهوا ، وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر
ثم انتهوا»^(١) .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ، وفي سنده ابن لهيعة

٢٦ — وعن معاوية بن حيدة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :
« من استقبل العلماء فقد استقبلني ، ومن زار العلماء فقد زارني ، ومن جالس
العلماء فقد جالسنى ، ومن جالسنى فكأنما جالس ربي عز وجل »^(٢) .

رواه صاحب الفردوس

٢٧ — وعن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ :
« أوصيكم بطلبة العلم ، احفظوهم وارفعوهم ، فإنهم يحشرون يوم القيامة مع
الأخيار ، ويثابون ثواب الأخيار »^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس

٢٨ — وعن عبد الله بن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ :
« اللهم اغفر للمعلمين ، وبارك لهم في أبدانهم ، وأطل أعمارهم »^(٤) .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بغير إسناد .

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، باب طلب العلم ، حديث (١٥٩٤) والديلمي في الفردوس ، مختصراً ،
حديث (٢٢٤٨) وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٨/٣) وعزاه لابن مردويه والخطيب في كتاب النجوم ،
وضعه الألباني في الجامع الصغير (٢٤٥٥) . والشطر من الحديث أخرجه الترمذي في صحيحه ، كتاب البر
والصلة (٣٥١/٤) وأحمد في المسند (٣٧٤/٢) ، والحاكم في المستدرک (١٦١/٤) وصححه الحاكم وواقفه الذهبي
له شواهد في السلسلة الصحيحة (٢٧٦) وقال الألباني : إسناده جيد ، ثم ذكر له شواهد .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٥٨٩٣) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (١٧٤١) .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٦٤/٣) و(٢٥٩/١٢) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث
الموضوعة (١٩٨/١) و(١٩٩/١) وقال : موضوع : نهشل وأصرم كذابان ومحمد بن علي شيخ مجهول أحاديثه
منكرة .

٢٩ — وعن أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :
« ساعة من عالم متكىء على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين
عاما »^(١) .

رواه أبو نعيم وأبو منصور الديلمى في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبي بكر
رضى الله عنه مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

٣٠ — وعن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر — رضى الله عنهم — قالوا :
قلل رسول الله ﷺ : « يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر
العلماء على ثواب دم الشهداء ، ومن زار عالماً فكأنما زارنى ، ومن صافح العلماء
فكأنما صافحنى ، ويقال للعالم : اشفع فى تلاميذك ولو بلغ عددهم نجوم السماء ،
ومن تعلم مسألة واحدة قلده الله — عز وجل — يوم القيامة ألف قلادة من نور ،
وغفر له ألف ذنب ، وبنى له مدينة من ذهب »^(٢) .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه
أبو منصور الديلمى ، وعن أبيه أيضاً فى مسنده .

٣١ — وعن على بن أبى طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :
« العلم خزائن ومفاتيحها السؤال فاسألوا يرحمكم الله ، فإنه يؤجر فيه أربعة :
السائل والمتعلم والمستمع والمحب لهم »^(٣) .

رواه أبو نعيم فى الحلية ، وأبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس .

٣٢ — وعن عائشة — رضى الله عنها — قالت : تعلموا الشعر فإنه يعرب
ألسنتكم^(٤) . يعنى يُعَرَّبُ ألسنتكم : أى يفصح ألسنتكم بالعربية ، يقال : عَرَّبَ
وأعرب ، لغتان .
رواه أبو منصور صاحب مسند الفردوس .

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٠٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٨٣٩) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (١٩٢/٣) والديلمى فى الفردوس ، حديث رقم (٤١٩٢) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث رقم (٢٢٣٩) .

٣٣ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « علموا ولا تعنفوا^(١) فإن المعلم خير من المعنف^(٢) » وفي رواية : خير من المتعبد .
رواه أبو داود الطيالسي ، والحارث واللفظ له ، وكذا رواه البيهقي في الشعب ومدار إسنادهما على حميد بن أبي سعيد وهو مجهول .

٣٤ — وعن جابر — رضى الله عنه — قال : من لم يكتب العلم صغيراً فطلبه كبيراً فمات على ذلك مات شهيداً .^(٣)

رواه أبو منصور الديلمي موقوفاً هكذا بغير إسناد

٣٥ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : نظرة في وجه العلماء أحب إلى الله — عز وجل — من عبادة ستين سنة : صيام نهارها وقيام ليلها^(٤) .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب في سماع الحديث ونسخه وتبليغه بأدب :

٣٦ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم الخباير فيأمر الله — عز وجل — جبريل — عليه السلام — أن يأتيهم فيسألهم من هم ؟ فيأتيهم فيسألهم فيقولون : نحن أصحاب الحديث ، فيقول الله — عز وجل — لهم : ادخلوا الجنة طالما كنتم

(١) ولا تعنفوا : التعنيف هو التوبيخ والتقريع واللوم ، وجاء في بعض الروايات : ولا تعنتوا — بالتاء بدل الفاء — من العنت وهو المشقة والمقصود واحد وهو التيسير على طلبة العلم والرأفة بهم لكي يرغبوا في التعلم ويقبلوا عليه بحرص وجد .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، حديث (١٦١٤) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص/٣٣١) وابن عدى في الكامل (٦٩٠/٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٢٨/١) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٧٣٣) وضعفه الألباني ، والحديث وإن كان ضعيفاً فمعناه صحيح يشهد له ما أخرجه مسلم من أنى موسى أن النبي ﷺ — لما بعثه ومعازداً إلى اليمن قال : يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ، مسلم جهاد (١٣٥٨) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٩٥٨) .

(٤) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة برقم (١٢٥١) وعزاه للديلمي ، وقال : لا يصح : ولم أجد الحديث عند الديلمي في الفردوس ولكن ما وجدته : النظر إلى وجه العالم عبادة والجلوس معه عبادة والكلام معه عبادة . حديث رقم ، (٦٨٦٧) .

تصلون على نبي»^(١) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً ، وقال : صحيح الإسناد .

٣٧ — وعنه رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا سنتي فقد أحياي ، ومن أحياني فهو في الجنة »^(٢) .

رواه الحاكم ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور الديلمي :

٣٨ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم ارحم خلفائى الذين يروون أحاديثي وسنتي ، ويعلمونها الناس »^(٣) .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس ،

وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين .

● الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب على رسول الله ﷺ .

وفي من رد شيئاً من أمره :

٣٩ — عن أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب على متعمداً أو رد شيئاً أمرت به فليتبوأ بيتاً في جهنم »^(٤) .

رواه أبو يعلى بسنده فيه عبد الله بن بسر الخبراني الحمصي وهو ضعيف .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٩٨٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخه (٤١٠/٣) وقال : حديث موضوع والحمل فيه على الرقي والله أعلم . وزاد الخطيب : طالما كنتم تصلون على نبي في دار الدنيا ، وانظر : لسان الميزان (١٤٣٠/٥) واللآلئ المصنوعة (١١٢/١) . والفوائد المجموعة (٢٩١) .

(٢) أخرجه السجزي كما في كنز العمال ، حديث (٩٣٣) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٩٦٠) ، وانظر : السلسلة الضعيفة رقم (٨٥٤) وقال الألباني : باطل ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٨١/١) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (١/٣٦١) والهروي في ذم الكلام (٢/٨٢/٤) .

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ، حديث رقم (٧٣) والحديث إسناده ضعيف ، لضعف عبدالله بن بسر ، والحديث أورده الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٨٥/١) وقال : حديث منكر ، وتابعه على ذلك ابن حجر في لسان الميزان (٩٢/٢) وأورده الهيثمي في المجمع (١٤٢/١) وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه جارية بن الهرم وهو متروك الحديث ولكن معناه صحيح ، وورد في سير أعلام النبلاء (٤٣/١ ، ٤٤) .

٤٠ — وعن جابر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من بلغه عنى حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة : كذب الله — عز وجل — ، ورسوله ﷺ ، والذي حدثه »^(١) .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور

الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

٤١ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن يخر الرجل من السماء سبع مرار خير من أن يكذب فى العلم كذبة واحدة »^(٢) .
رواه صاحب الفردوس .

● الترهيب من النظر فى النجوم وما جاء فى التحديث عن بنى إسرائيل :

٤٢ — عن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : إن النبى ﷺ قال : « أخاف على أمتى خمس : تكذيب بالقدر ، وتصديق بالنجوم »^(٣) .

رواه أبو يعلى الموصلى مقتصراً على اثنتين من الخمس بسند فيه يزيد الرقاشى

قال الحافظ عبد العظيم المنذرى — رحمه الله : المنهى عنه من علم النجوم ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية فى مستقبل الزمان كمجىء المطر ووقوع الثلج ، وهبوب الريح ، وتغيير الأسعار ونحو ذلك ، ويزعمون أنهم ينكرون ذلك بسير الكواكب واقترانها وظهورها فى بعض الأزمان دون بعض ، وهذا علم استأثر الله به لا يعلمه أحد غيره ، فأما ما يدل من طريق المشاهدة من علم النجوم الذى يعرف به الزوال ووجهة القبلة ، وكم مضى وكم بقى ، فإنه غير داخل فى النبى ، والله أعلم .

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (١٤٨/١) وقال الهيمى : فيه محفوظ بن ميسور ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأخرجه ابن عساكر كما فى كنز العمال رقم (١٠٤٧) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث رقم (٧٨٤٩) .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٢٠٣/٧) وقال الهيمى : رواه أبو يعلى مقتصراً على اثنتين من الخمس ، وفيه يزيد الرقاشى وهو ضعيف ووثقه ابن عدى .

٤٣ — وعن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رسول الله ﷺ : « حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، فإنه كانت منهم الأعاجيب »^(١) .

رواه أحمد بن منيع مرسلًا بسند ضعيف لجهالة ربيع بن حسان

● الترهيب من كتم العلم وأن يعلم ولا يعلم ويقول ما لا يفعله :

٤٤ — عن أنس — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من كتم علماً علمه ، أو أخذ عليه أجراً جرىء به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار »^(٢) .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد

٤٥ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أبغض الخلق إلى الله — عز وجل — العالم يزور العمال »^(٣) .

رواه الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه .

٤٦ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :

« من ازداد علماً ولم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله — عز وجل — إلا بعداً »^(٤) .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه عنه بسنده .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٢٦٥٧) ، وأورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٢٩١٧٧) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٥٥٠١) وأبو نعيم (٣٥٥/٢) في الحلية وأبو يعلى والطبراني في مجمع الزوائد (١٦٣/١) ، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٨٢/٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٢٢) ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير ، (١٣٥٧) وعزاه إلى ابن لال ، قال الألباني : موضوع .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٨٨٧) ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٤٠١) وقال الألباني : ضعيف جداً وأنظر : الأحاديث الضعيفة (٤٥٤١) .

كتاب الطهارة

● الترهيب من التخلي عن طرق الناس ، والترغيب في الاحتراز
عن استقبال القبلة ، والتحیی عن موضع الاستنجاء :

٤٧ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من
سل سخيمته^(١) على طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين »^(٢) .
رواه الطبرانی ، وأبو منصور الديلمی في مسند الفردوس

٤٨ — وعنه أيضاً — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يستقبل
القبلة ولم يستدبرها كتبت له حسنة ومحيت عنه سيئة »^(٣) . يعنى في الاستنجاء .
رواه الطبرانی وأبو منصور الديلمی في كتابه المسند .

٤٩ — وعن على بن أبى طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :
« يا على لاتستقبل الشمس فإن استقبلها داء ، واستدبارها داء »^(٤) الحديث .
رواه الحارث بسند فيه ضعف لضعف عبد الرحيم بن واقد ، وشيخه حماد بن عمرو ،
وشيخه السدى بن خالد ، وسيأتى بتامه في الأطعمة فيمن أكل الزبيب وفضله إن شاء
الله تعالى .

٥٠ — وعنه أيضاً — رضى الله عنه — قال : من بال قبالة القبلة فانحرف إجلالاً
لله تعالى ، لم يقم من مجلسه حتى يغفر له .
رواه أبو منصور في كتابه المسند بغير إسناد .

(١) السخيمة : الغائط قاله ابن الأثير في النهاية والسخيمة في اللغة هي الحقد والضعفة .

(٢) أخرجه الطبرانی في الأوسط كما في المجمع (٢٠٤/١) .

(٣) أخرجه الديلمی في الفردوس ، حديث رقم (٥٩٥٩) ، والطبرانی في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد
(٢٠٦/١) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا شيخ الطبرانی وشيخه وهما ثقتان .

(٤) الحديث إسناده ضعيف وعنه عبد الرحيم بن واقد والسدى بن خالد وحماد بن عمرو ، انظر : الضعفاء
الصغير (ص/ ٣٥) والتاريخ الكبير (٢٨/٣) ، المحروحين (٢٥٢/١) الجرح والتعديل (١٤٤/٣) ، وميزان
الاعتدال (٦٩١/١) ، ولسان الميزان (٣٥٠/٢) والضعفاء للنسائي (١٣٨) .

٥١ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استجيم فتحو عن موضع الاستجاء ، فإنه من تنحى عن موضع الاستجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة ، ويعطيه بكل شعرة على جسده مدينة في الجنة ، ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة ، ويستغفر له ملك يومه وليته ، وأمن من كل البلاء إلى تلك الساعة »^(١) .
رواه صاحب الفردوس .

● الترغيب فى الاستجاء وإنقاء الدبر :

٥٢ — عن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم ببقاء الدبر فإنه يذهب بالباسور »^(٢) .
رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عثمان بن مطر .

٥٣ — وعن أبى سودة عن عمه أبى أيوب — رضى الله عنه — قال : قال نبي الله ﷺ : « من هؤلاء الذين قال الله فيهم ﴿ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ »^(٣) قال : كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله »^(٤) .

● الترغيب فى الأخذ من الأظفار والشارب وغير ذلك :

٥٤ — عن عبد الله بن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « من أخذ شارب يوم الجمعة كان له بكل شعرة سقطت منه عشر حسنة »^(٥) .
رواه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عبد الله بن عمر مرفوعاً فذكره ، وقال متصل الإسناد .

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث رقم (١٠٦٦) .

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٣٠٨/٢) و(١٦٤/٥) ، وابن السننى كما فى كتر العمال حديث (٢٦٣٩٢) .

(٣) التوبة : ١٠٨ .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٦/٦) وأبو داود ، كتاب الطهارة باب فى الاستجاء بالماء ، حديث (٤٤) ، وابن

ماجه فى سننه ، كتاب الطهارة ، باب الاستجاء بالماء ، حديث (٣٥٥) وأورده ابن كثير فى تفسيره (٤٠٤/٢) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث رقم (٥٨٢٧) .

٥٥ — وعن ابن مسعود — رضى الله عنه — قال : من أخذ شاربه وأظفاره في كل جمعة أدخل الله فيه شفاء وأخرج منه داء .^(١)
رواه أبو منصور بغير إسناد .

٥٦ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن يأمن من الفقر ، و [شكاية العين]^(٢) والبرص و الجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصر يده اليسرى^(٣) .
رواه أبو منصور في مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

٥٧ — وعن جابر بن عبد الله — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ :
« فطرة الإسلام خمس : السواك والختان ، وتقليم الأظفار ، وقص الشارب وحلق العانة ، فإنها طهارة المؤمنين ، ويكتب الله — عز وجل — له بكل شعرة تسقط من جسده عشر حسنات »^(٤) .

رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير إسناد ، ورواه مرفوعاً بهذا اللفظ ابنه في مسند الفردوس من حديث جابر وأبي هريرة رضى الله عنهما .

٥٨ — وعن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ، ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفقر ودخل فيه الغنى ، ومن قلم أظفاره يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخل فيه الصحة ، ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه البرص ودخل فيه الشفاء ، ومن قص أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء ، ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجزام ودخلت فيه العافية ، ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٥٨٢٦) .

(٢) في الأصل : شكاية العين وفي الفردوس : شكاية العمى .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٥٨٦٥) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٢٩ ، ٢٨٣ ، ٤٨٩) والديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٤٣٩٢) .

الذنوب»^(١)

رواه أبو منصور الديلمي بسنده إلى أبي هريرة وقال : متصل الإسناد .

● الترهيب من دخول الحمام للنساء :

٥٩ — عن سلمان الفارسي — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما امرأة دخلت الحمام من غير علة أو سقم تلتمس بياض وجهها سود الله وجهها يوم تبيض الوجوه »^(٢) .
رواه صاحب مسند الفردوس .

● الترغيب في المحافظة على الوضوء :

٦٠ — عن أنس — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بني إن استطعت أن تكون على وضوء أبداً فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح الميت ، وهو على وضوء كتبت له شهادة »^(٣) .

رواه صاحب الفردوس ، وابن منيع ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس .

● الترغيب في التسمية على الوضوء :

٦١ — عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا هريرة إذا توضأت فقل : بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح تكتب

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٥٦٣٩) مختصراً والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (١٧١/٢) وقال الهيثمي : فيه أحمد بن ثابت وهو ضعيف ، وعبد الرزاق في المصنف حديث (٥٣١٠) ، وانظر : اللآلئ المصنوعة (١٤٤/٢) وكشف الخفاء (٥٥٦/٢) كلهم مختصراً وفي الحديث حث على تقليم الأظافر فهي من الطهارة والنظافة للمسلم .

(٢) الحديث لم أجده في الفردوس ، فيه نهي عن دخول الحمامات للنساء وقد استثنى النبي ﷺ — المريضة ، فأجاز أن تدخل الحمام شريطة عدم كشف العورة ، كما رخص الرسول ﷺ — للرجال أن يدخلوها بما زر ، لما رواه أبو دواد والترمذي وابن ماجه وكل ذلك في الحمامات العامة لما فيها من الاختلاط وكشف العورات . أما الحمامات الخاصة فالدين النظافة والنظافة من الإيمان .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٨٤٦٠) .

لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء»^(١) .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمي ، وراه الطبراني في الصغير .

● الترغيب في السواك وما جاء في فضله :

٦٢ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة بسواك تعدل أربعمئة صلاة بغير سواك ، وكأنما أعتق رقبة من ولد إسماعيل ، ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين ، وإن خرج الدجال لم يكن له عليه سبيل »^(٢) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى

أنس — رضى الله عنه — مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد

٦٣ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « في السواك عشر خصال : مطهرة للقم ، ومرضاة للرب ، وتضعيف للحسنات سبعين ضعفاً ، وتبييض الأسنان ، ويشد اللثة ، ويذهب بالحفر ، ويجلي الغشاوة عن البصر ، ويشهى الطعام ، ويطفى المرة ويوافق السنة » .

رواه الحاكم أبو عبد الله ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور الديلمي ، وقال : متصل الإسناد . رواه أبو أحمد بن حيان من حديث ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً ، وزاد فيه : ومسخطة للشيطان ، مفرحة للملائكة ، ويزيد في الحسنات ، وتصح المعدة ، ويذهب البلغم^(٣) .

٦٤ — وعن ضمرة بن حبيب قال : قال نبي رسول الله ﷺ عن السواك بعود الريحان ، وقال : « إنه يحرك عرق الجذام »^(٤) .

رواه الحارث مرسلًا بسند ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس : حديث رقم (٨٣٩٦) ، والطبراني في الصغير (٧٣/١) ، وأورده الهيثمي في

مجمع الزوائد (١/ ٢٢٠) وقال : إسناده حسن .

(٢) أخرجه الديلمي مختصراً ، حديث (٣٧٣٥) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٤٣٦٩) .

(٤) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٥٧) ، وابن أبي مريم ضعيف ، ضعفه أحمد وغيره ، انظر : التاريخ

الكبير (٩/٩) ، المجرحين (٣٠/ ١٤٦) ، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٧) ، التقريب (٢/ ٣٩٨) والتهذيب (١٢/

٢٨) ، لسان الميزان (٧/ ٤٥٤) والضعفاء والمتروكين للنسائي برقم (٦٩٩) .

● الترغيب في قدر ما يكفى من الماء للوضوء والغسل ، وما جاء في سؤر^(١) الهرة :

- ٦٥ — عن أبى أمامة — رضى الله عنه — عن رسول الله ﷺ أنه كان يتوضأ بنصف مُدٍّ^(٢) . رواه أبو يعلى والبيهقى بسند ضعيف لضعف الصلت بن دينار .
- ٦٦ — وعن أبى سعيد الجابرى قال : إن علياً — رضى الله عنه — سئل عن المر يشرب من الإناء قال : لا بأس بسؤر الهرة^(٣) . رواه مسدد .
- ٦٧ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يجزىء في الوضوء رطلين من ماء »^(٤) . رواه أبو بكر بن أبى شيبة .

● الترغيب فيما يقرأ بعد الوضوء :

- ٦٨ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : « من قرأ في إثر وضوئه : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾^(٥) مرة واحدة كان من الصديقين ، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء ، ومن قرأها ثلاثا حشره الله تعالى محشر الأنبياء »^(٦) .
- رواه صاحب الفردوس ، ولم يذكره ابنه أبو منصور في مسنده .

(١) السؤر : هو ما بقى في الإناء بعد الشرب ، وهو أنواع منه سؤر الآدمى وهو طاهر من المسلم والكافر ، وسؤر ما يؤكل لحمه وهو طاهر ، وسؤر الكلب والخنزير وهو نجس يجب اجتنابه .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة في المصنف (٦٦/١) ، والمُدُّ : هو رطل وثلاث بالعراق عند الشافعى وهو رطلان عند أبى حنيفة ، وقيل : إن أصل المد مقدرٌ بأن يمد الرجل يديه فيملاً كفيه طعاماً .

(٣) سؤر الهرة طاهر ، لحديث كبشة بنت كعب إن رسول الله ﷺ : إنها ليست بنجس ، رواه الحمسة وقال الترمذى : حسن صحيح .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة في المصنف (٦٦ / ١) .

(٥) القدر : ١

(٦) أورده العجلونى في كشف الحفاء ، رقم (٢٥٦٦) وقال : لا أصل له والهندي في كثر العمال ، حديث (٢٦٠٩٠) وعزاه السيوطى للدليمى .

● الترغيب في التخليل ، ونضح الفرج بالماء بعد الوضوء ،
والشرب من فضل الوضوء :

٦٩ - عن أبي سعيد الخدرى - رضى الله عنه - قال : قيل يا رسول الله : بم تعرف أمتك يوم القيامة ؟ قال ﷺ : « غر محجلون^(١) من أثر الوضوء »^(٢) .
رواه الحارث بن أبى أسامة بسند ضعيف لضعف عطية ، وابن أبى ليلى لكن أصله فى الصحيحين من حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - وفى ابن حبان من حديث ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٠ - وعن سعيد بن جبیر قال : قال ابن عباس - رضى الله عنهما - : إذا توضأ أحدكم فليأخذ حفنة من ماء فلينضح بها فرجه فإن أصابه شيء فليقل إن ذلك منه .
رواه مسدد موقوفاً ورواته ثقات .

٧١ - وعن أبى أمامة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « الشرب من فضل وضوء المؤمن ، فيه شفاء من سبعين داء أدناها أهم »^(٣) .
رواه أبو منصور فى كتاب المسند بسنده إلى أبى أمامة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى الغسل :

٧٢ - عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ : « قال الله - عز وجل - لملائكته : ما حمل عبدى على أن اغتسل ، من خشيتى ، أشهدكم

* غراً محجلين : غراً جمع أغر وهو ذو الغرة ، وأصل الغرة لمعة بيضاء تكون فى جبهة الفرس ، والمراد هنا النور الكائن فى وجه أمة محمد ﷺ ، وقوله محجلين من التحجيل وهو بياض يكون فى ثلاث قوائم من قوائم الفرس ، وأصله من الحجل وهو الخلل والمراد هنا النور .

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الوضوء ، باب فضل الوضوء ، حديث (١٣٦) ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب الطهارة حديث (٣٤) ، وأحمد فى المسند (٢٨٢/١) و(٣٣٤،٣٠٠/٢) ، و(٤٣١/٣) و(١٩٩/٥) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٦١٧) وأورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ، (ص/١٦٨) وقال فى إسناده : وضاع .

أنى قد أعتقته من النار»^(١)

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمى فى مسنده كلاهما بغير إسناد .

كتاب الأذان وغيره

- الترغيب فى الأذان ، واتخاذ الديك الأبيض للصلاة وغيرها :
- ٧٣ — عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤذنون أمناء المؤمنين على صلاتهم وسحورهم »^(٢) رواه مسدد ، والبيهقى مرسلأ ، ورواته ثقات
- ٧٤ — وعن زيد بن أرقم — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « بلال سيد المؤذنين يوم القيامة ، لا يتبعه إلا المؤذنون ، والمؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة »^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند ، وقال : متصل الإسناد ، وقال : قال ابن الأعرابى : معناه أكثر الناس أعمالاً ، والعنق العمل ، وقيل : هو من طول الأعناق لأن الناس يومئذ فى الكرب وهم مشربون ، وقيل : إنهم يكونون رؤوساً يومئذ ، والعرب نصف السادة بطول الأعناق . رواه البيهقى فى سننه الكبرى بسنده إلى أبى بكر بن أبى داود عن أبىه قال : معنى قول النبى ﷺ : « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة »^(٤) ليس أعناقهم تطول وذلك أن الناس يعطسون يوم القيامة فإذا عطس الإنسان انطوت عنقه ، والمؤذنون لا يعطسون فأعناقهم قائمة .

٧٥ — وعن عبد الله بن عمّر وأبى هريرة — رضى الله عنهم — قال : قال رسول

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٤٩٩) .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٢٦/١ ، ٤٣٢) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢١٨١) ، وابن أبى شيبه فى المصنف (٢٢٥/١) وأورده السيوطى

فى الدر المنثور (٣٦٤/٥) .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٣ /١) .

الله ﷺ « إذا أخذ المؤذن في أذانه ، وضع الرب — عز وجل — يده فوق رأسه فلا تزال كذلك حتى يفرغ من أذانه ، وإنه ليفغر له مد صوته ، فإذا فرغ قال الله — عز وجل — : صدق عبدى وشهد شهادة الحق فأبشره . »

رواه أبو نعيم ، وأبو منصور بالسند إلى أنس بن مالك ، والحاكم ، وأبو منصور بسندهما إلى أبي هريرة بلفظ : « إذا أذن المؤذن ، ولم يأخذ عليه أجرته وضع الله — عز وجل — يده على أم رأسه تعجباً من أذانه حتى يفرغ من أذانه ، ولا يسمع صوته حجر ولا مدر^(١) ولا شجر ، ولا رطب ولا يابس إلا شهد له يوم القيامة^(٢) . »

٧٦ — وعن أبي بن كعب — رضى الله عنه — قال : دخلت الجنة فرأيت فيها منابر من لؤلؤ ، تراها المسك ، فقلت : لمن هذا يا جبريل ؟ فقال ﷺ : « للمؤذنين والأئمة من أمتك^(٣) . » رواه صاحب الفردوس ، وابنه ، وأبو محمد بن حيان .

٧٧ — وعن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب ، زمامها من دُرّ وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون ، فيدخلهم الجنة حتى أنه ليدخل من أذن أربعين صباحاً يريد به وجه الله^(٤) . » رواه صاحب الفردوس .

٧٨ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أول من يدخل الجنة : الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم مؤذنو الكعبة ، ثم مؤذنو بيت المقدس ، ثم مؤذنو مسجدي هذا ،

(١) المدر : الطين المتناسك .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٢٦٥) ، وفي تنزيه الشريعة (١١٧/٢) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان من حديث أنس وفيه عمر بن صبح . ١ هـ . وهو كذاب ، وفي الجامع الصغير (١/٢٥٠) أخرجه الحاكم في التاريخ والفردوس عن أنس ، وفي إسناد محمد بن يعلى السلمى ضعفه الذهبى وغيره انظر : ميزان الاعتدال (٧٠/٤ ، ٧١) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٠٥٣) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٨٧٤) ، والطبرانى في الصغير (١/٢٢٣) ، وأورده الهيثمى في المجمع (٩/٣٠٠) وقال : رواه الطبرانى في الأوسط والصغير وفيه خالد بن إسماعيل الخزمى ضعيف . وأورده السيوطى في اللآلئ المصنوعة (١٣/٢) .

ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم»^(١) .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .
٧٩ — وعن ابن عمر — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان »^(٢) .

رواه أبو يعلى بسند ضعيف ، لضعف عبيد الله بن الوليد الرصافي .

٨٠ — وعن أبي بن كعب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فرأيت فيها جناناً من لؤلؤ ترابها المسك قلت : لمن هذا يا جبريل ؟ قال : للمؤذنين والأئمة من أمتك »^(٣) .

رواه أبو يعلى وفي سنده محمد بن إبراهيم الشامي .

٨١ — وعن عبيدة اليربني قال : كان رسول الله ﷺ يستحب الديك الأبيض ويأمر باتخاذها ، ويقول : « إنه يؤذن للصلاة ، ويوقظ النائم ، ويطرده الجن بصياحه »^(٤) .
رواه مسدد بسند فيه الأحوص بن حكيم .

٨٢ — وعن زينب — رضى الله عنها — قالت : كانت عائشة — رضى الله عنها — تتخذ ديكاً لوقت صلاتها ولوقت سحورها .

رواه مسدد عن بشير وستأق جملة أحاديث في الديك في

كتاب الأدب إن شاء الله تعالى

● الترغيب في بناء المساجد :

٨٣ — روى عن أبي هريرة — رضى الله عنه — وابن عباس — رضى الله عنهما —

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣١) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٨٢) ، وابن عدى في الكامل (٤/٣٢٣) ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (١٨٣٥) وضعفه الألباني .

(٣) أخرجه ابن عدى في الكامل (٦/٢٧١) وفيه محمد بن إبراهيم الشامي منكر الحديث وعمامة أحاديثه غير محقة ، وأخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٠٥٣) .

(٤) أخرجه ابن عدى في الكامل (٤/٣٣٩) بنحوه ، وأورده الهندي في كنز العمال (٣٥٢٧٨) والأحوص بن حكيم ، ضعيف ، قال ابن المديني : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه ، انظر : التاريخ الكبير (٢/٥٨) ، المجروحين (١/١٧٥) ، الجرح والتعديل (٢/٣٢٧) الميزان (١/١٦٧) ، التقريب (١/٤٩) ، والتهذيب (١/١٩٢) ، الضعفاء والمتروكين (٦٤) للنسائي .

قالا : قال رسول الله ﷺ : « من بنى لله مسجداً أعطاه الله بكل شبر أو قال : بكل ذراع — أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ في كل مدينة ألف ألف قصر في كل قصر سبعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين ، وفي كل بيت أربعون ألف وصيفة ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ، ويعطى الله تعالى وليه من القوة ما يأتي على الأزواج ، وذلك الطعام والشراب في يوم واحد »^(١)

رواه الحارث بن أبي أسامة عن داود ابن المخبر . وأورد كذا « درسن سيا سحل » ، لاسيما ولفظه اركيك مع ما يضمن من الإفراط بالوعد العظيم على الفعل اليسير ، وذلك مما يستدل به على البطلان والوضع .

٨٤ — وعن عبد الله بن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد ، فإنها تنضم بعضها إلى بعض »^(٢) .

رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور وقال : متصل الإسناد .

٨٥ — وعن عبد الله بن مسعود — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « بيوت الله — عز وجل — في الأرض المساجد ، وإن حقاً على الله — عز وجل — أن يكرم من زاره فيها »^(٣) . رواه الطبراني ، وأبو منصور .

(١) أخرجه ابن عدى في الكامل مختصراً (٢٧٧/٣) وأورده كاملاً السيوطى في اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعية (٢/٣٦٩) وقال : قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية : هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله ﷺ — والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه أهـ . والله أعلم . وداود بن المخبر ، ضعيف ، قال أبو حاتم : ذاهب غير ثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وضعفه أبو زرعة وغيره ، انظر في الضعفاء الصغير (ص/٤٢) ، التاريخ الكبير (٣/٢٤٤) ، المروجين (١/٢٩١) الجرح والتعديل (٣/٤٢٤) الميزان (٢/٢٠) ، التقريب (١/٢٣٤) .

(٢) أخرجه الديلمى في الفردوس ، حديث (٢٣٧٨) وابن عدى في الكامل (١/٤٠٤) ، وأورده السيوطى في اللآلى المصنوعة (٢/١٧) ، وقال : أصرم كذاب .

(٣) أخرجه الطبراني كما في المجموع (٧/٢) وقال الهيثمى : رجاله موثقون ، وأورده الهندى في الكنز (٢٠٣٤٧) وعزاه السيوطى إلى الحاكم في تاريخه عن ابن عباس .

٨٦ — وروى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال ، بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت »^(١) .

رواه الطبراني في الأوسط ، والبخاري

٨٧ — وروى عن عائشة — رضى الله عنها — عن النبي ﷺ قال : « من بنى مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة ، بنى الله له بيتاً في الجنة »^(٢) .

رواه الطبراني في الأوسط وفي [...]^(٣) عن عثمان وأبو ذر ، وعمر بن الخطاب ، وجابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن العاص ، ووائلة بن الأسقع ، وأبي بصرة جندب وحديثه عند الطبراني في الكبير .

● الترغيب في تنظيف المساجد ، والترهيب من البصاق فيها :

٨٨ — عن سمرة بن جندب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « تحفة الملائكة تجمير * المساجد »^(٤) .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور .

٨٩ — عن رجل من الأنصار من بنى حطمة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أبصر — أو رأى — أحدكم القملة في ثوبه ، وهو في الصلاة ، فليقرها — أو يصرها — ولا يلقها في المسجد »^(٥) .

رواه مسدد ورواته ثقات والحارث وأحمد بن حنبل وأبو داود في المراسيل والبيهقي

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ، حديث (٢٢٣٦) والبخاري في كشف الأستار عن زوائد البزار ، حديث (٤٠٥) وقال : سليمان لا يشارك في حديثه ، وأحاديثه تدل على ضعفه إن شاء الله وهو ليس بالقوى ، وأورده الهيثمي في المجمع (٨/٢) وقال : سليمان بن داود الجامي وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٨/٢) وقال : الهيثمي : فيه الثني بن الصباح ضعفه يحيى القطان وجماعة ، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى .

(٣) بياض في الأصل .

* التجمير : اجتمعت بالمجمرة تبخر بها ، وفي الحديث : إذا أجمرت الميت . أى إذا بخرتموه بالطيب ، ويقال : أجمرت الثوب : إذا بخرته بالطيب ، والجمار هى التى يوضع فيها النار للبخور ، وتجمير المساجد ، تبخيرها بالطيب .

(٤) أخرجه أبو الشيخ كما في كثر العمال (٢٠٧٨١) ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٢٤٠٥) وضعفه الألباني ، وانظر السلسلة الضعيفة (٣٣٩٣) .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٤/٢) ، وأحمد في المسند (٤١٠/٥) .

٩٠ - وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « من حمل من المسجد كفاً من التراب كان ثوابها في ميزانه كجبل أحد »^(١) .

رواه أبو منصور في مسند الفردوس بغير إسناد .

٩١ - وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا هم العبد أن يزيق في المسجد اضطربت أركانه ، وانزوى كما ينزوى الجلد في النار ، فإن هو ابتلعها أخرج الله - عز وجل - منه اثنين وسبعين داء ، وكتب له ألف ألف حسنة »^(٢) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بإسناده إلى أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعاً فذكره ، وقال : هذا إسناد صحيح ، ورواه صاحب الفردوس .

٩٢ - وروى عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً ، لم تنزل الملائكة وحمة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج »^(٣)

رواه إسحاق بن بشر ، وهو كذاب ، وتابعه مجهول الحكم بن مسقلة .

٩٣ - وعن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم »^(٤)

رواه ابن ماجه ، وأبو يعلى الموصلى ، وأبو نعيم ، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس .

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١١٤٥) ، وأورده ابن عراق الكنانى في تنزيه الشريعة (١١٥/٢) وقال : في إسناده من لم أعرفه . والغزالي في الإحياء (١٠١/١) ، وقال العراقى : لا أصل له مرفوعاً ، وإنما هو من قول أبى هريرة والله تعالى أعلم .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ، حديث رقم (٤٥٧) ويأخذ من الحديث جواز السرج في المساجد ، لقول النبى ﷺ - عن بيت المقدس : فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله ، والحديث لم أجده بنفس اللفظ .

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب المساجد ، باب تشييد المساجد ، حديث (٧٤١) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣١٩) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٥٢/٤) .

٩٤ — وعن أبي أمامة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « البصاق في المسجد سيئة ، ودفنه حسنة » . رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن ، ورواه أحمد بن حنبل ولفظه : « التَّقْلُ في المسجد سيئة ، ودفنه حسنة »^(١) .

٩٥ — وعن طلحة بن عبيد الله بن كرز عن أبي أيوب الأنصاري قال : أخذ رجل قملة من ثوبه في المسجد فقال رسول الله ﷺ : « أعدّها في ثوبك »^(٢) . رواه إسحاق بن راهويه .

● الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلّمة ، وما جاء في فضلها
٩٦ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : « قاربوا الخطأ فإنه أكثر للحسنات ، وأكثر للدرجات — يعنى في المشي إلى المساجد » .

رواه أبو منصور بغير إسناد .
٩٧ — وعن عبد الله بن مسعود — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل يتوضأ ، ثم يأتي مسجداً من المساجد ، فيخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة ، وخط عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة »^(٣) . رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وفي سننه إبراهيم البحري وهو ضعيف .

٩٨ — وروى عن أبي هريرة وابن عباس — رضى الله عنهم — قالوا : قال رسول الله ﷺ : « من مشى إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ، وتمحى عنه عشر سيئات ، وترفع له عشر درجات »^(٤) .

رواه الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المخبر .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٨٣ ، ٢٨٩) و(٥/ ٢٦٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٦٥) ، وله شواهد في الصحيح ، أخرجه البخاري (١/ ١١٣) ومسلم ، كتاب المساجد حديث (٥٦) وأخرجه الديلمي في الفردوس برقم (٢٢١٢) والخطيب البغدادي في تاريخه (٢/ ٢٨٥) و(٩/ ٣٨٦) .

(٢) أخرجه البغوي كما في كنز العمال ، حديث (٢٠٨٥٧) ، وأخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤١٠) بنحوه .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١) وأحمد في المسند (١/ ٣٨٢) .

(٤) أورده السيوطي (٢/ ٢٧٠) في اللآلئ المصنوعة وقال : قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية : هذا حديث بطوله موضوع على رسول الله — ﷺ — والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه أهـ والله أعلم .

٩٩ - وعن أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هَيْئَتِهِ^(١) فليصل ما أدرك وليقض ما سبق »^(٢) .

رواه أحمد بن منيع ، وأبو يعلى بإسناد صحيح ، قال الترمذى - رحمه الله - : وقد اختلف أهل العلم فى المشى إلى المسجد ؛ فمنهم من رأى الإسراع إذا خاف فوت التكبيرة الأولى حتى ذُكِرَ عن بعضهم أنه كان يُهرول إلى الصلاة ، ومنهم من كره الإسراع ، واختار أن يمشى بتؤدة ووقار ، وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقالوا : العمل على حديث أبى هريرة^(٣) ، وقال إسحاق : إن خاف فوت التكبيرة الأولى فلا بأس أن يُسرع^(٤) فى المشى .

١٠٠ - وعن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يمشى إلى بيت من بيوت الله تعالى ، يصل فيه صلاة مكتوبة إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة »^(٥) .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وفى سنده عبد الأعلى بن أبى المساور .

١٠١ - وعن عقبة بن عامر - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال : « من خرج من بيته إلى المسجد كُتِبَ له بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ، والقاعد فى المسجد ينتظر الصلاة كالثابت^(٦) ، ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته »^(٧) .
رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل من طريق ابن لهيعة .

(١) الهين من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة ، ويقال : سار على هَيْئَتِهِ أى على عادته فى السكون والرفق ، والمقصود استحباب المشى إلى المساجد بوقار وسكينة .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٢٤٣) عن أبى هريرة .

(٣) حديث أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ولكن اتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . الترمذى (٢/١٢٣) .

(٤) انظر : صحيح الترمذى ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى المشى إلى المسجد (٢/١٢٤) .

(٥) أخرجه ابن عساکر عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد عن أنس كما فى كنز العمال (٢٠٣١٦) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٠٦) .

(٦) القنوت : يطلق بإزاء معان منها : الدعاء والطاعة والتواضع والقيام فى الصلاة .

(٧) أخرجه أحمد فى المسند (٤/١٥٩) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٠٦) .

١٠٢ - وعن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : إن رسول الله ﷺ قال :
« من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم عمد إلى الصلاة الجامعة كتب الله له بكل خطوة
يخطوها يمينه حسنة ، وكفر عنه بالأخرى سيئة حتى إذا انتهى إلى المسجد كانت
صلاته نافلة »^(١) .

رواه محمد بن نصر المروزي وهو في الكتب الستة ، والمنذرى دون قوله : بكل
خطوة يخطوها يمينه .. إلى آخره .

١٠٣ - وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن عمار بيوت الله - عز وجل - هم أهل الله تعالى »^(٢) .
رواه البيهقى في الكبرى .

● الترغيب فيما يفعل إذا دخل المسجد :

١٠٤ - عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال :
« تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد »^(٣) .
رواه أبو نعيم في الحلية

١٠٥ - وعن عقبة بن عامر - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « من أراد
أن يدخل المسجد فنظر في أسفل حُفْيِهِ أو نعليه تقول الملائكة : طبت وطابت
لك الجنة ادخل بسلام »^(٤) .
رواه أبو نعيم في الحلية أيضا .

● الترغيب في الجلوس في المساجد :

١٠٦ - عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - قال : من آثر جلوسه في المسجد
على جلوسه في المنزل أعطاه الله - عز وجل - خمس خصال : سهل له ضيق
المعيشة ، وضيق الفقر ، وأعطى كتابه يمينه ، وجاز الصراط كالبرق اللامع ،

(١) أورده المنذرى في الترغيب والترهيب ، باب المشى إلى المساجد (١/ ٢٠٦) .

(٢) أخرجه البيهقى في السنن الكبرى (٣/ ٦٦) ، والطيالسى في مسنده (٢٠٤١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٢٦٩) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٢٠٤) وقال : غريب من حديث عقبة وعطاء لم نكتبه إلا من هذا
الوجه .

ودخل الجنة بغير حساب .

رواه أبو منصور الديلمي موقوفاً هكذا بغير إسناد .
١٠٧ — وعن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن الله — عز وجل — لينادى يوم القيامة : أين جيرانى ؟ أين جيرانى ؟ قال
فيقول الملائكة : ومن ينبغى أن يجاورك ؟ فيقول : أين عمار المساجد ؟ »^(١)

رواه الحارث بن أبى أسامة ، وفى سنده فياض بن غزوان وقد لينه البخارى ، وباقى
رواة الإسناد ثقات ، ورواه أبو داود الطيالسى ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى والبخارى
والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى ، والمنذرى بغير هذا اللفظ .

١٠٨ — وعن محمد بن واسع قال : إن أبا الدرداء — رضى الله عنه — قال لابنه :
يا بنى ليكن بيتك المسجد ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن المساجد
بيوت المتقين ، فمن كانت المساجد بيوته أتم الله له بالروح والرحمة ، والجواز على
الصراط إلى الجنة »^(٢) .

رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر بسند ضعيف لجهالة بعض رواة ،

ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبخارى ، والمنذرى باختصار .

● الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل ثوماً أو بصلاً ،

أو فجلاً أو كراتاً ونحو ذلك :

١٠٩ — عن ابن مسعود قال : إذا أكلتم الفجل وأردتم أن [لا ..]^(٣) يوجد له
ريح فاذكرونى عند أول قضمه .^(٤)

رواه صاحب الفردوس .

(١) أخرجه ابن النجار كما فى كتر العمال (٢٠٣٣٨) .

(٢) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٦٦٥٥) والطبرانى فى الكبير برقم (٦١٤٣) والبخارى فى المجمع

(٢٢/٢) وقال الهيثمى : رجال البخارى كلهم رجال الصحيح ، وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/

٢٢٥) ، وفى السلسلة الصحيحة (٧١٦) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل وأثبتناه من الفردوس .

(٤) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (١٠٦٨) ، وأورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/٢٦١) .

● الترغيب في الوضوء في المسجد :

١١٠ — عن أبي العالية عن خادم النبي ﷺ قال : إن النبي ﷺ كان يتوضأ في المسجد .

رواه مسدد ، وأبو يعلى ، ولفظه : هذا ما حفظت لك منه كان إذا صلى لم ييرح في المسجد حتى يحضر صلاة توضأ وضوءاً خفيفاً في المسجد . والبيهقي في سننه ، وأحمد بن حنبل ولفظه : حفظت لك أن رسول الله ﷺ توضأ في المسجد .

١١١ — وعن حذيفة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إن فضل الدار القريبة من المسجد عن الدار البعيدة كفضل الغازي على القاعد »^(١) .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وأحمد بن محمد بن حنبل بسند ضعيف ، ومع ضعفه مخالف لما في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً .

● الترهيب من الضحك في المسجد :

« إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم »^(٢) .

١١٢ — عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « الضحك في المسجد ظلمة في القبر »^(٣) .

رواه أبو منصور في كتاب مسند الفردوس ، عن والده بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .



(١) أخرجه أحمد في المسند (٥ / ٣٩٩) .

(٢) انظر : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل كثرة الخطا الى المساجد ، (٣٨٨) وصحيح البخارى ، كتاب الأذان ، باب صلاة الفجر في جماعة ، ومعنى أبعدهم إليها ممشى : أى أبعدهم مسافة إلى المسجد لأجل كثرة الخطأ إليه .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٨٩١) .